استطلاع

"مستقبلُ الأمنِ الصحيِّ بَعد جائحةِ كوفيد-19"

الملخص التنفيذي

فئات العينة المستطلَعة:

- اهتمام الذكور بالمشاركة في الاستطلاع كان أعلى بواقع **76%** مقابل **24%** للإناث.
- نسبة مشاركة الفئات العمرية في الاستطلاع كانت متقاربة، حيث جاءت الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) بالمرتبة الأولى بنسبة **28%**، ثم الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة **26%**، والفئة العمرية (50 عاماً فأكثر) بنسبة **25%**، وأخيراً الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) بنسبة **20%**.
- بلغت نسبة المشاركين في الاستطلاع من حملة شهادة البكالوريوس **48%**، وحملة شهادات الدراسات العليا **43%**، فيما بلغت نسبة المشاركين ممن يحملون شهادتي الدبلوم والثانوية العامة **2%** و**6%** على التوالي.
- أكثر من ثلثي المشاركين من الجنسيات العربية بنسبة بلغت **73%**، فيما بلغت مشاركة الجنسيات الأجنبية **27%**.

توزيع ردود العينة المستطلَعة:

- احتل الأمن الصحي المرتبة الأولى من حيث الأهمية لدى أفراد العينة من بين عناصر الأمن الأخرى، وفي المرتبة الثانية الأمن الشخصي، وأما الأمن الغذائي ففي المرتبة الثالثة، فيما جاء الأمن البيئي في المرتبة التاسعة.
- اعتبر **60%** من أفراد العينة أن وجود نظام صحي فعال وقوي (جاهز للعناية بالمصابين وعلاجهم وحماية الطاقم الطبي) من أهم مكونات الأمن الصحي، ثم الوقاية من ظهور أو انتشار الأوبئة والأمراض ومسبباتها بنسبة **53%**، وكذلك الاكتشاف المبكر وسرعة الإبلاغ عن الأوبئة والأمراض القابلة للانتشار بنسبة **53%**، وسرعة الاستجابة ومحاصرة انتشار الأوبئة والأمراض بنسبة **50%**.
- بلغت نسبة الرضا العام لأفراد العينة **58%** عن دور منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كوفيد-19، و**78%** عن دور القطاع الصحي في بلادهم، و**61%** عن التنسيق بين دول العالم بشكل عام.
- تبين نتائج الاستطلاع أن **58%** من أفراد العينة يرون أنه سيتعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل بعد جائحة كوفيد-19، مقابل **42%** يرون عكس ذلك.

- يرى **64%** من أفراد العينة أن العادات والسلوكيات الوقائية الجديدة؛ مثل التباعد الجسدي، ولبس القفازات، وارتداء الكمامات، والتعقيم المستمر للأيدي، التي فرضتها جائحة كوفيد-19 ستستمر لبعض الوقت بعد الجائحة، فيما يرى **19%** أنها ستستمر بعد انتهاء الجائحة لفترة أطول، في حين يرى **17%** أنها ستنتهي بعد انتهاء الجائحة.
- تشير النتائج إلى أن **65%** من أفراد العينة يعتقدون أن الرعاية الصحية ستصبح لها أولوية لدى بلادهم في المستقبل بعد جائحة كوفيد-19.
- يؤكد **50%** من أفراد العينة أن الفجوة بين الدول في الحصول على العناية الصحية اللازمة، مثل (التطعيم، العناية الطبية للمصابين، المستلزمات الطبية، الأقنعة وأجهزة التنفس الصناعي... إلخ) ستتقلص في المستقبل.
- **55%** من أفراد العينة تحسنت لديهم دورية الفحوصات الطبية العامة نتيجة جائحة كوفيد-19، و**46%** تحسنت لديهم المحافظة على نظام غذائي صحي، وممارسة الرياضة تحسنت لدى **46%**، ونسبة أفراد العينة الذين تحسن لديهم الابتعاد عن السلوك الإدماني؛ مثل التدخين والأدوية والعقارات المنشطة أو المهدئة، بلغت **35%**، وأما الحصول على قدرٍ كافٍ من النوم فقد تحسن لدى **29%** من أفراد العينة.
- يتوقع **80%** من أفراد العينة أن يحدث توجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية في المستقبل نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19، فيما يتوقع **55%** التوجه نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وسلاسل الإمداد والتوريد، في حين يتوقع **51%** تزايد دور الدولة الوطنية في المجال الصحي مقابل أدوار الشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص. وأخيراً، فإن **47%** من العينة يتوقعون الاتجاه نحو مزيد من العولمة في المجالات الصحية والاقتصادية.

المقدمة

نفّذ تريندز للبحوث والاستشارات ضمن سلسلة الاستطلاعات التي يجريها، استطلاعاً حول "مستقبل الأمن الصحي بعد جائحة كوفيد-19".

وقد ركز الاستطلاع على تعرُّف آراء الرأي العام العربي والدولي وتوجهاته حول مدى إدراك الجمهور للأمن الصحي والتغيرات التي طرأت عليه في ظل جائحة كوفيد-19 ومستقبل الأمن الصحي في مرحلة ما بعد الجائحة.

ويشمل الاستطلاع العديد من الأسئلة التي تحاول قياس وعي الرأي العام لأبعاد التحولات الحادثة في مجال الأمن الصحي، بما في ذلك إدراك المستطلَعة آراؤهم لأهم مكونات الأمن الصحي، وتقييمهم لدور منظمة الصحة العالمية، في مواجهة الجائحة، وكيفية تحقيق الأمن الصحي، كذلك دور القطاع الصحي في دولة كل مشارك ورؤيتهم لمستوى التنسيق بين دول العالم بشكل عام، كما يتضمن الاستبيان تساؤلات حول موقف الرأي العام تجاه العادات والسلوكيات الوقائية الجديدة؛ مثل التباعد الجسدي، وارتداء القفازات، والكمامات، والتعقيم المستمر لليدين، وجوانب القصور في القطاع الطبي لدى العديد من الدول، وهل تعتقد أن الرعاية الصحية ستصبح أولوية لدى دولتك في المستقبل؟

كما يتضمن الاستطلاع أسئلة حول الفجوة في الحصول على العناية الصحية اللازمة، وهل ستتقلص هذه الفجوة في المستقبل؟ وكيف أثرت الجائحة في عاداتك الصحية؛ مثل الفحص الدوري، والمحافظة على نظام غذائي، وممارسة الرياضة، والابتعاد عن السلوك الإدماني، والحصول على قدر كاف من النوم؟ وتضمن الاستطلاع أيضاً سؤلاً حول التوقعات المستقبلية لتداعيات جائحة كوفيد-19.

وقد شارك في هذا الاستطلاع عينة عشوائية مكونة من ذكور وإناث من جنسيات وأعمار ومستويات تعليمية مختلفة.

أهداف الاستطلاع

- تحديد أهم عناصر الأمن الرئيسية.
- معرفة أهم ثلاثة مكونات للأمن الصحي من وجهة نظر أفراد العينة.
- تقييم دور كلٍّ من منظمة الصحة العالمية، والقطاع الصحي في الدول، والتنسيق بين دول العالم بشكل عام.
- معرفة هل سيتعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل أم لا، بعد جائحة كوفيد-19؟
- معرفة مصير العادات والسلوكيات الوقائية الجديدة؛ مثل التباعد الجسدي، ولبس القفازات، والكمامات، والتعقيم المستمر لليدين التي فرضتها جائحة كوفيد-19.
- معرفة مدى أولوية الرعاية الصحية لدى الدول في المستقبل.
- الفجوة بين الدول في حصول العناية الصحية اللازمة؛ مثل (التطعيم، العناية الطبية للمصابين، المستلزمات الطبية، الأقنعة وأجهزة التنفس الصناعي...إلخ)، وهل ستتقلص هذه الفجوة في المستقبل؟
- تأثير جائحة كوفيد-19 على العادات الصحية للمجتمع؛ من حيث دورية الفحوصات الطبية العامة، المحافظة على نظام غذائي صحي، ممارسة الرياضة، الابتعاد عن السلوك الإدماني؛ مثل التدخين، وتعاطي الأدوية والعقارات المنشطة أو المهدئة، الحصول على قدرٍ كافٍ من النوم.
- استشراف التوقعات التي ستحدث مستقبلاً نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19.

المنهجية

تحديد عينة الاستطلاع

تتكون عينة الاستطلاع المستهدفة من المجتمع العربي والدولي.

تصميم الاستمارة

تم تصميم الاستمارة إلكترونياً من خلال برنامج خاص لـــــ "**ترينـدز للبحوث والاستشارات**".

اختيار العينة

تم استخدام أسلوب عينة كرة الثلج نظراً لصعوبة الوصول إلى عينة الاستطلاع المستهدفة، حيث تم إرسال رابط خاص بالاستطلاع إلى قواعد البيانات المتوافرة لدى "**ترينـدز للبحوث والاستشـارات**"، وطُلب من هؤلاء إرسال الرابط إلى أشخاص آخرين ضمن فئات عينة الاستطلاع المستهدفة.

جمع البيانات

تم اعتماد الطريقة الإلكترونية في جمع البيانات، حيث تم نشـــر الاستبيان على الموقع الإلكتروني لـــــ "**ترينـدز للبحوث والاستشارات**".

الفترة الزمنية للاستطلاع

استمر جمع البيانات لمدة أسبوعين

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائية SPSS وExcel لأغراض التدقيق ومعالجة البيانات، وتم استخراج الجداول والرسوم البيانية وإعداد التقرير الإحصائي.

توزيع العينة

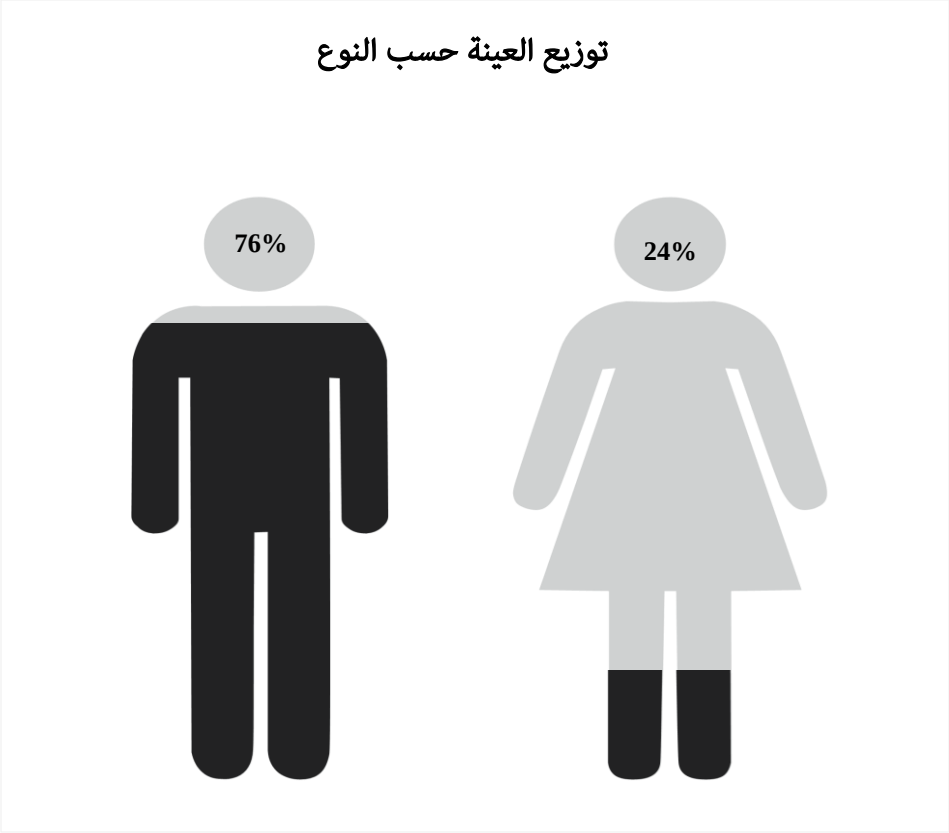

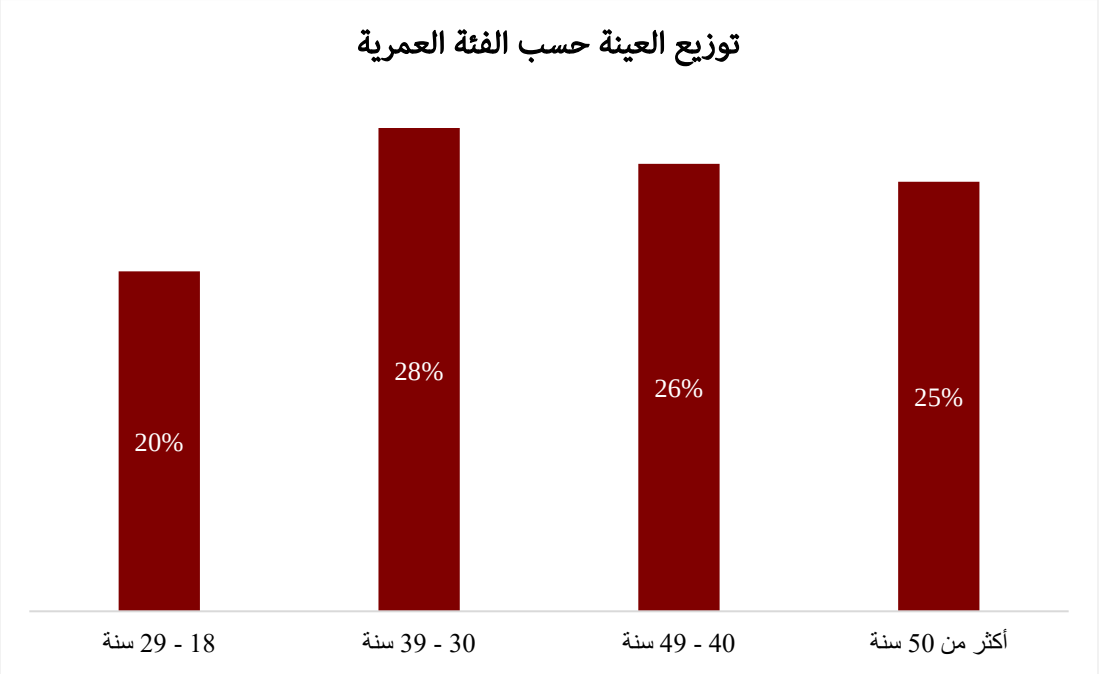

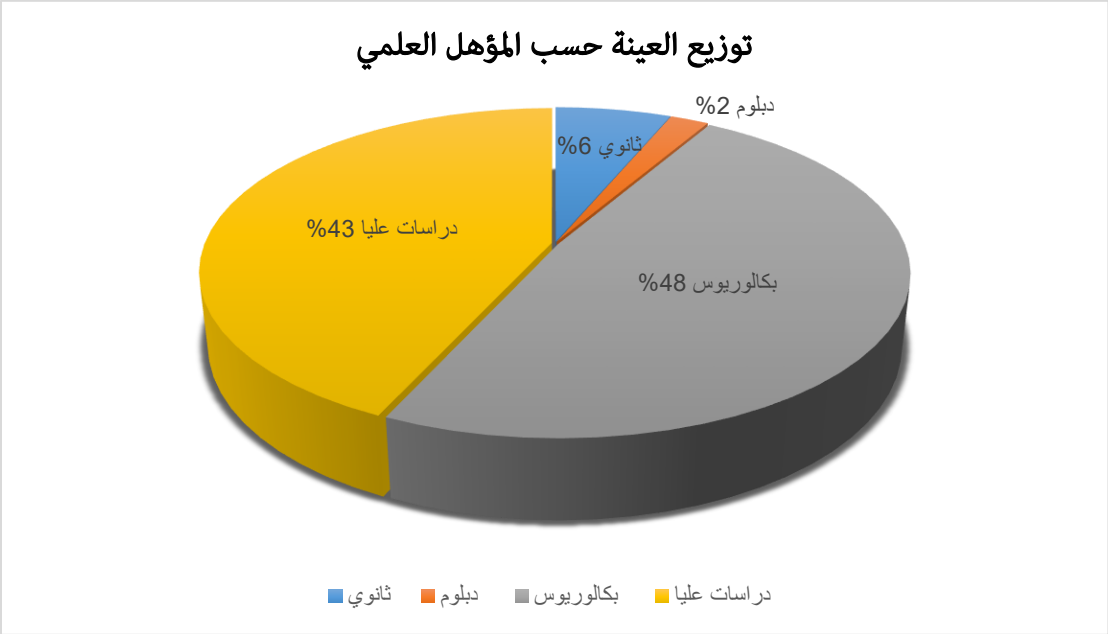
توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
دبلوم 2%
ثانوي 6%
دراسات عليا 43%
بكالوريوس 48%
ثانوي
دبلوم
بكالوريوس
دراسات عليا

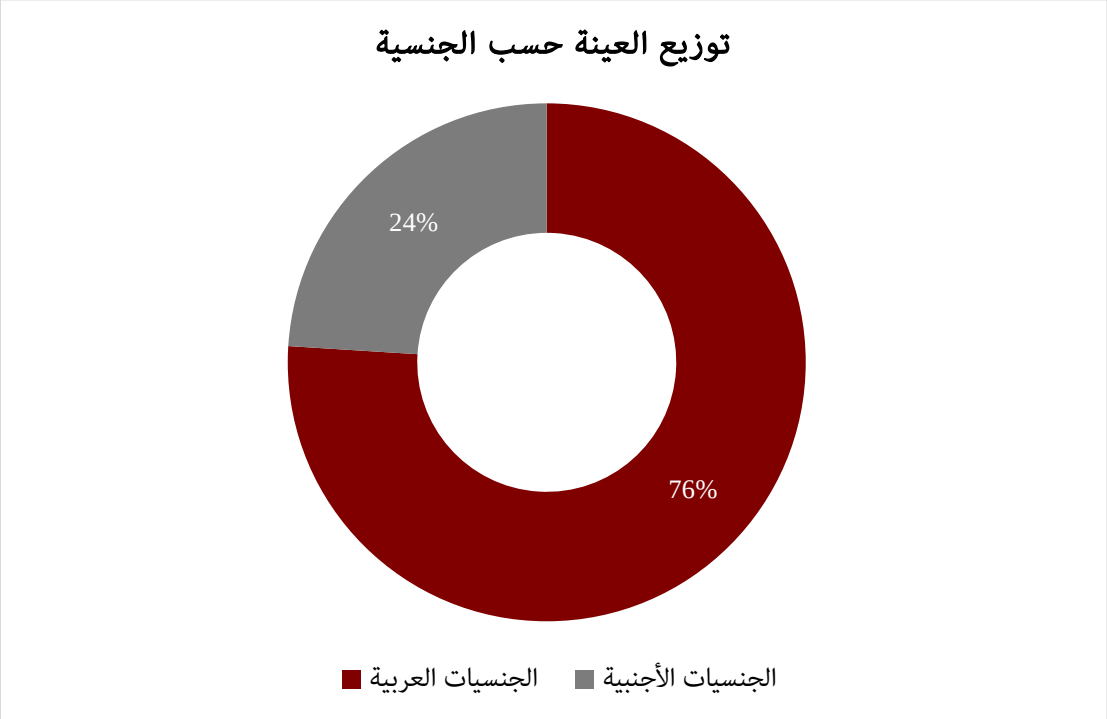
توزيع العينة حسب الجنسية
24%
76%
الجنسيات العربية
الجنسيات الأجنبية

النتائج الرئيسية

المحور الأول: ترتيب عناصر الأمن الرئيسية حسب أهميتها

لمعرفة ترتيب عناصر الأمن حسب أهميتها بالنسبة للأفراد المشاركين في الاستطلاع؛ فقد بينت النتائج أن الأمن الصحي يأتي في قمة الهرم، ثم الأمن الشخصي في المرتبة الثانية. فيما جاء الأمن البيئي في قاعدة الهرم بالمرتبة التاسعة.

المحور الثاني: مكونات الأمن الصحي

وعند سؤال أفراد العينة حول مكونات الأمن الصحي من وجهة نظرهم، بينت النتائج أن المكون الأهم هو "نظام صحي فعال وقوي (جاهز للعناية بالمصابين وعلاجهم وحماية الطاقم الطبي)" بنسبة بلغت 60%، ثم كل من "الاكتشاف المبكر وسرعة الإبلاغ عن الأوبئة والأمراض القابلة للانتشار"، و"الوقاية من ظهور أو انتشار الأوبئة والأمراض ومسبباتها" بنسبة 53% لكل منهما، وجاء مكون "سرعة الاستجابة ومحاصرة انتشار الأوبئة والأمراض" في المرتبة الثالثة بنسبة 50%.

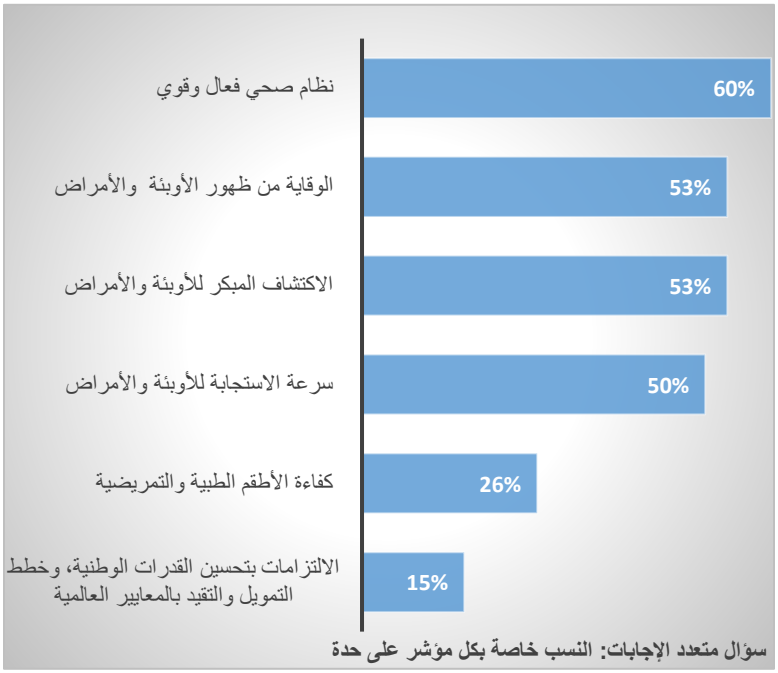

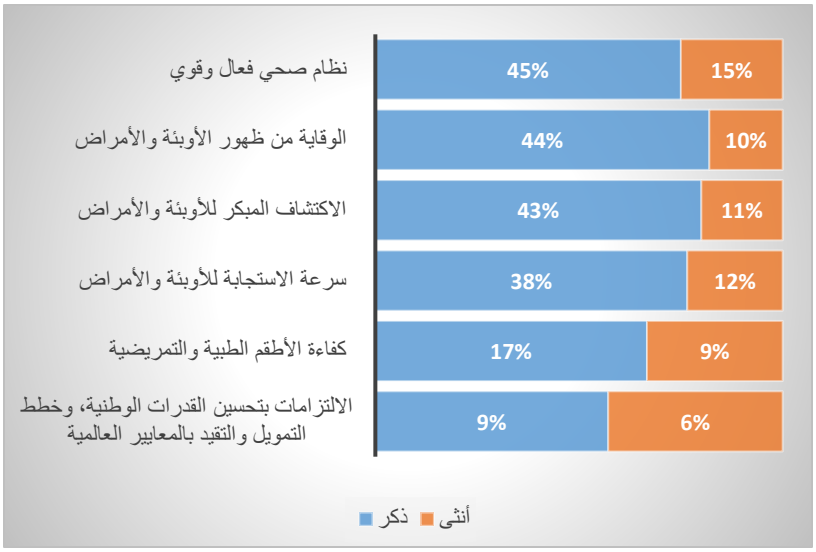

كما أظهرت النتائج أن المكون الأهم للنظام الصحي من وجهة نظر الذكور هو "نظام صحي فعال وقوي (جاهز للعناية بالمصابين وعلاجهم وحماية الطاقم الطبي" بنسبة 45%، ثم "الوقاية من ظهور أو انتشار الأوبئة والأمراض ومسبباتها" بنسبة 44%، وفي المرتبة الثالثة "الاكتشاف المبكر وسرعة الإبلاغ عن الأوبئة والأمراض القابلة للانتشار" بنسبة 43%.

ومن وجهة نظر الإناث، فإن أهم مكون هو "نظام صحي فعال وقوي (جاهز للعناية بالمصابين وعلاجهم وحماية الطاقم الطبي" بنسبة 15%، ثم "سرعة الاستجابة ومحاصرة انتشار الأوبئة والأمراض" بنسبة 12%، وفي المرتبة الثالثة "الاكتشاف المبكر وسرعة الإبلاغ عن الأوبئة والأمراض القابلة للانتشار" بنسبة 11%.

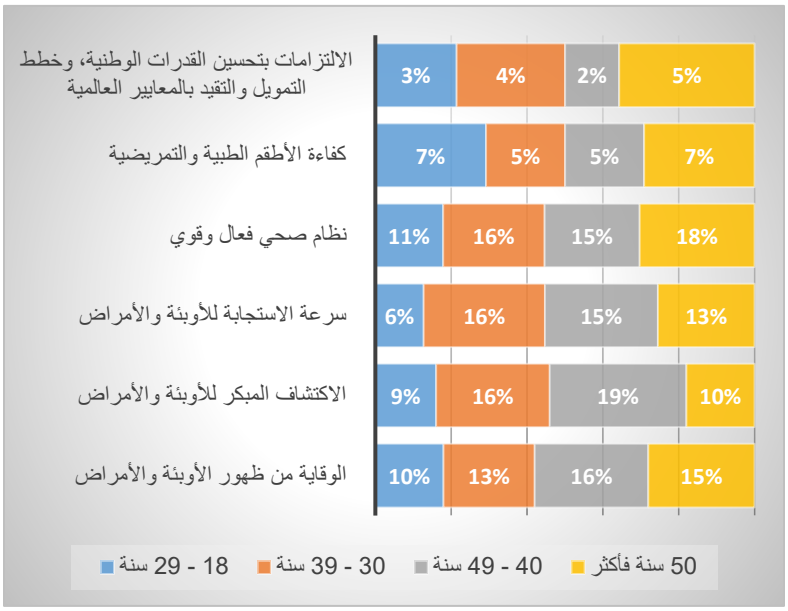

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج إلى أن المكون الأهم للنظام الصحي من وجهة نظر الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) هو "نظام صحي فعال وقوي" بنسبة 11%، الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) فإن المكونات الأهم للنظام الصحي من وجهة نظرهم هي "نظام صحي فعال وقوي"، و"سرعة الاستجابة للأوبئة والأمراض" و"الاكتشاف المبكر للأوبئة والأمراض" بنسبة بلغت 16% لكل منها، فيما كانت وجهة نظر الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) أن المكون الأهم هو "الاكتشاف المبكر للأوبئة والأمراض" بنسبة 19%، وبالنسبة للفئة العمرية (50 عاماً فأكثر) فإن المكون الأهم هو "نظام صحي فعال وقوي" بنسبة 18%.

وقد بينت النتائج أن المكون الأهم للأمن الصحي من وجهة نظر حمَلة شهادات الدراسات العليا هو "الوقاية من ظهور الأوبئة والأمراض" بنسبة بلغت 29%، أما من وجهة نظر حمَلة شهادة البكالوريوس فقط فكان "نظام صحي فعال وقوي" بنسبة 29%.

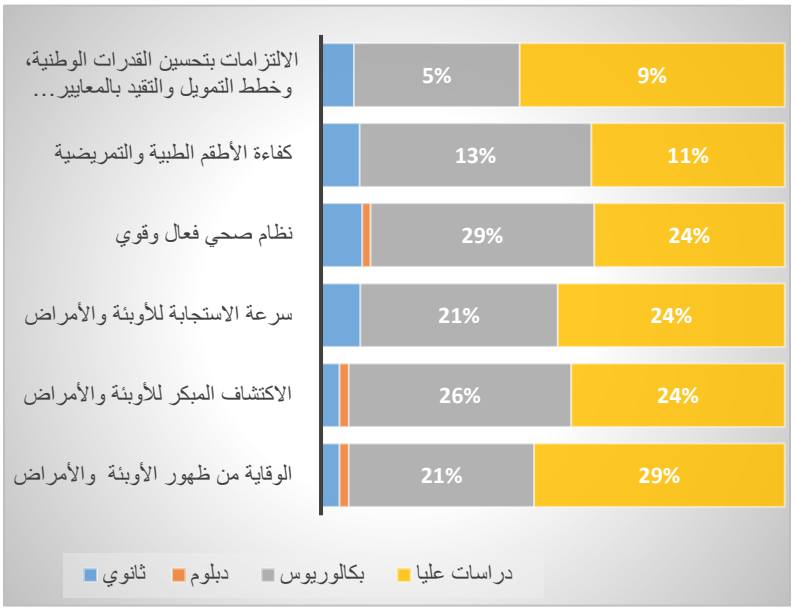

المحور الثالث: حسب متابعتك للوضع الصحي بدولتك والعالم في ظل جائحة كوفيد-19، ما هو مستوى الرضا العام عن كلِّ مما يأتي:

تم توجيه السؤال التالي لأفراد العينة: حسب متابعتك للوضع الصحي بدولتك والعالم في ظل جائحة كوفيد-19، ما هو مستوى الرضا العام عن كل مما يلي؟ حيث بينت نتائج السؤال أن مستوى الرضا العام لأفراد العينة عن دور منظمة الصحة العالمية في ضل جائحة كوفيد-19 بلغ 58%، فيما كان مستوى الرضا العام عن دور القطاع الصحي في الدولة التي ينتسب لها المستجيب 78%، وبخصوص التنسيق بين دول العالم في ظل جائحة كوفيد-19 فكان مستوى الرضا العام لأفراد العينة 61%.

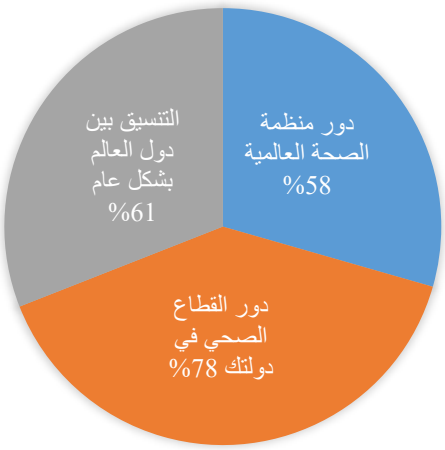

سؤال متعدد الإجابات: النسب خاصة بكل مؤشر على حدة

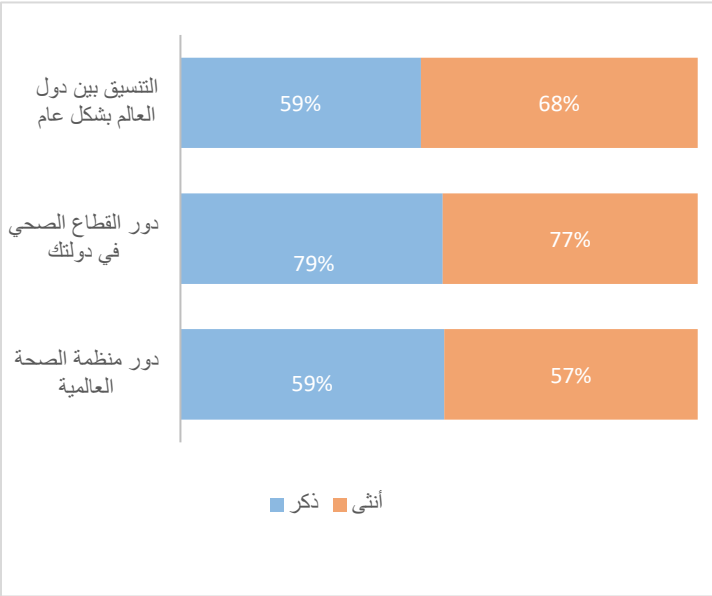

وعلى مستوى متغير النوع لأفراد العينة، بينت النتائج أن الإناث أكثر رضاً عن التنسيق بين دول العالم في ظل جائحة كوفيد-19 من الذكور حيث بلغت النسبة 68% مقابل 59% للذكور، اما فيما يخص دور القطاع الصحي في دولة المستجيب فقد كانت نسبة الرضا العام متقاربة بين الذكور والإناث بنسبة بلغت 79% للذكور و77% للإناث، وكذلك فيما يخص دور منظمة الصحة العالمية فقد كانت نسبة الرضا العام للذكور 59% وللإناث 57%.

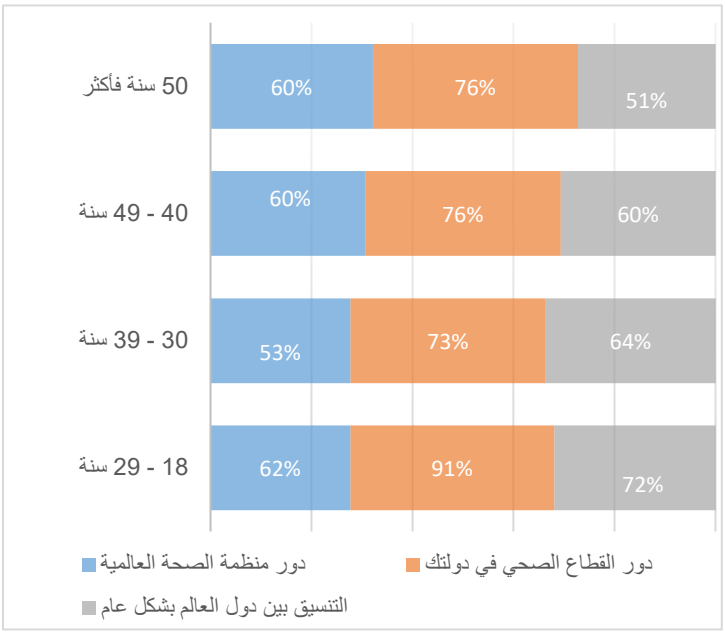

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج أن أكثر فئة عمرية رضاً عن دور منظمة الصحة العالمية في ظل جائحة كوفيد-19 هي الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) بنسبة رضا عام 62%، ثم تلاها كلٌّ من الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) والفئة العمرية (50 سنة فأكثر) بنسبة رضا عام بلغت 60% لكل منهما، وأخير الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) 53%.

فيما كان مستوى الرضا العام للفئات العمرية لدور القطاع الصحي في دولهم يتراوح بين 73% للفئة العمرية (30 – 39 عاماً) و91% للفئة العمرية (18 – 29 عاماً)، وحول الرضا العام لأفراد العينة بالنسبة للتنسيق بين دول العالم في ظل جائحة كوفيد-19 بلغ في الحد الأدنى 51% للفئة العمرية (50 سنة فأكثر) والحد الأعلى 72% للفئة العمرية (18 – 29 عاماً).

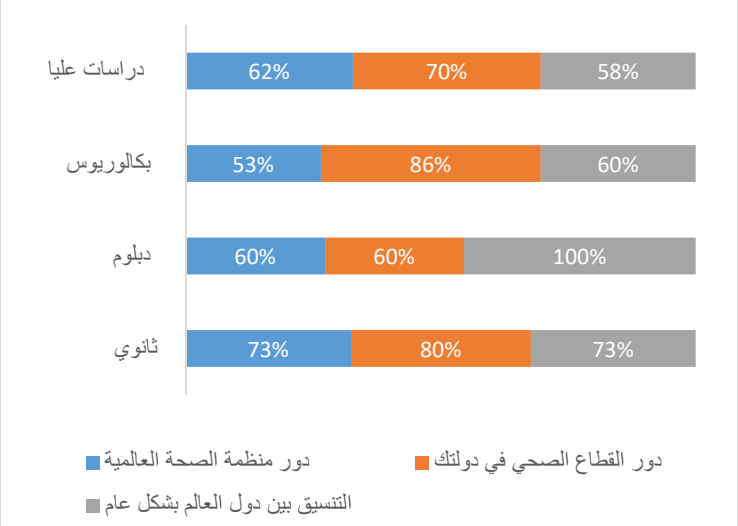

وبخصوص المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادة الدراسات العليا بلغت أعلى نسبة رضاً لديهم حول دور القطاع الصحي لدولهم 70%، وأقل نسبة رضاً كانت 58% حول التنسيق الحاصل بين دول العالم.

حملة شهادة البكالوريوس أيضاً بلغت نسبة الرضا العام لديهم فيما يخص دور القطاع الصحي في دولهم 86%، و60% للتنسيق بين دول العالم و53% لدور منظمة الصحة العالمية.

المحور الرابع: حسب وجهة نظرك، هل سيتعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل؟

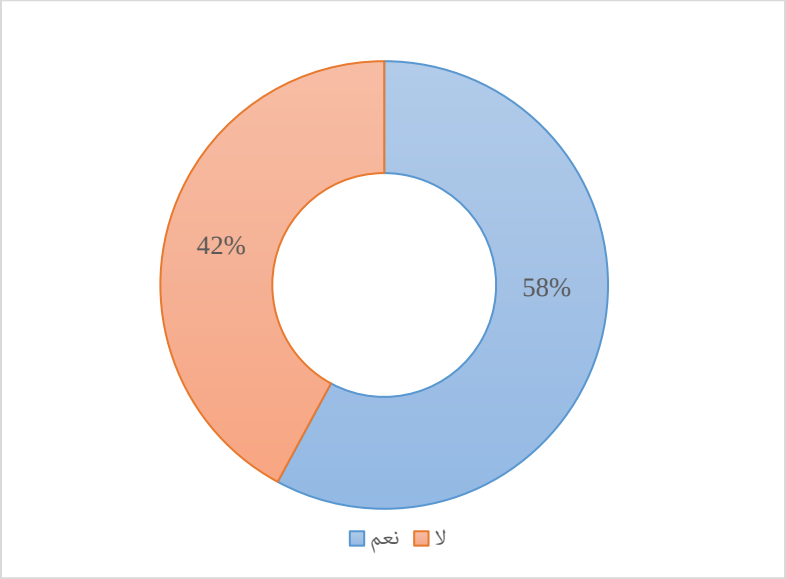

وبعد سؤال افراد العينة حسب وجهة نظرهم هل سيتعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل بعد جائحة كوفيد-19، بينت النتائج أن 58% يعتقدون ذلك مقابل 42% يعتقدون عكس ذلك.

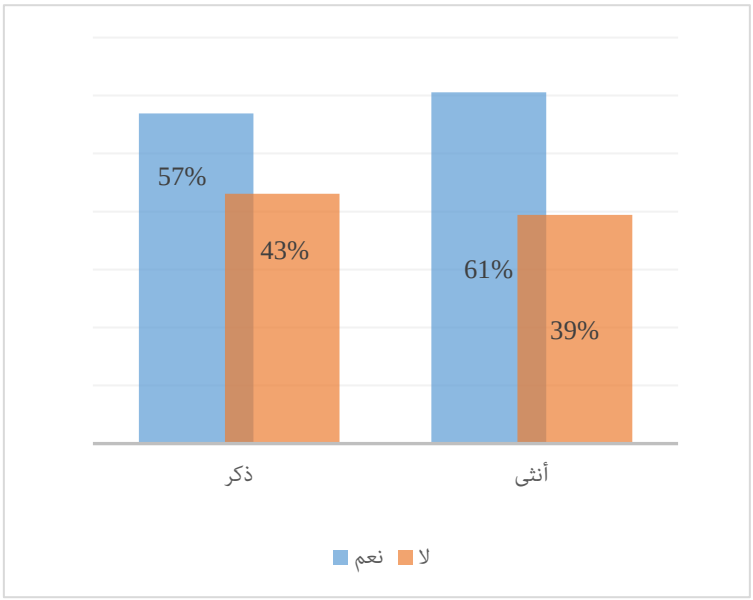

وقد أظهرت نتائج الاستطلاع أن الإناث أكثر تفاؤلاً من الذكور بتعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل بعد جائحة كوفيد-19 بنسبة بلغت 61% مقابل 57% للذكور.

كما أظهرت النتائج أن أعلى تفاؤل لدى الفئات العمرية بتعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل بعد جائحة كوفيد-19 كان لدى الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) بنسبة بلغت 71%، ثم تلاها الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة بلغت 56%.

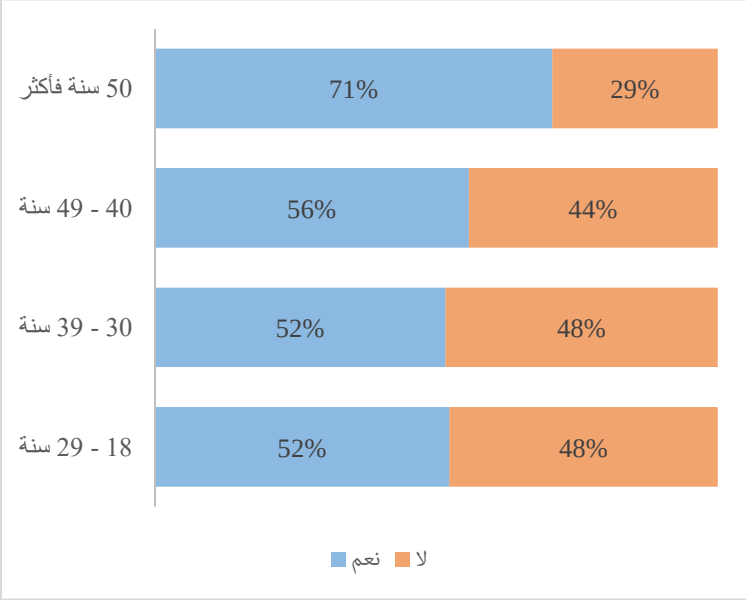

وعلى المستوى التعليمي لأفراد العينة بينت النتائج أن حمَلة شهادات الدراسات العليا أقل تشاؤماً من حملة شهادة البكالوريوس في تعاظم دور منظمة الصحة العالمية في المستقبل بعد جائحة كوفيد-19 بنسبة بلغت 34% مقابل 50% لحملة شهادة البكالوريوس.

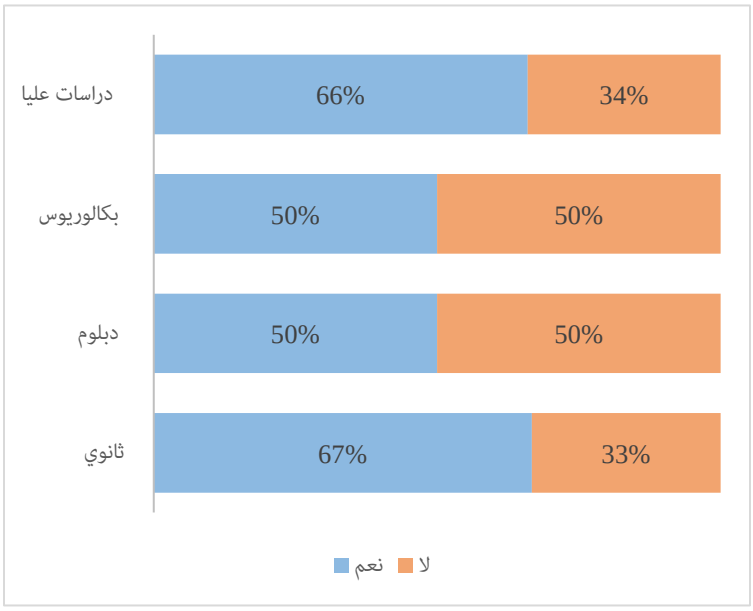

المحور الخامس: العادات والسلوكيات التي فرضتها جائحة كوفيد-19؛ مثل التباعد الجسدي، ولبس القفازات، والكمامات، والتعقيم المستمر لليدين، حسب رأيك.. هل ستستمر؟

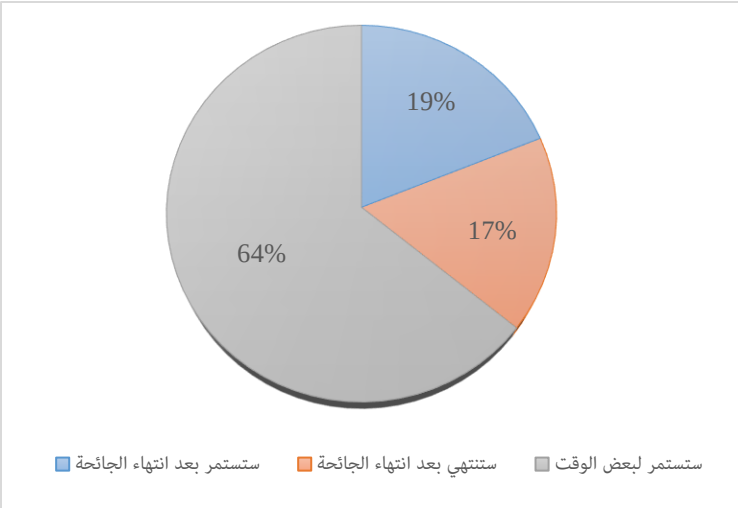

وردًا على سؤال أفراد العينة حول وجهة نظرهم في العادات والسلوكيات التي فرضت جائحة كوفيد-19؛ مثل التباعد الجسدي، ولبس القفازات، والكمامات، والتعقيم المستمر لليدين، فإن أكثر من نصف أفراد العينة يتوقعون أن هذه العادات والسلوكيات ستستمر لبعض الوقت بعد الجائحة بواقع 64%.

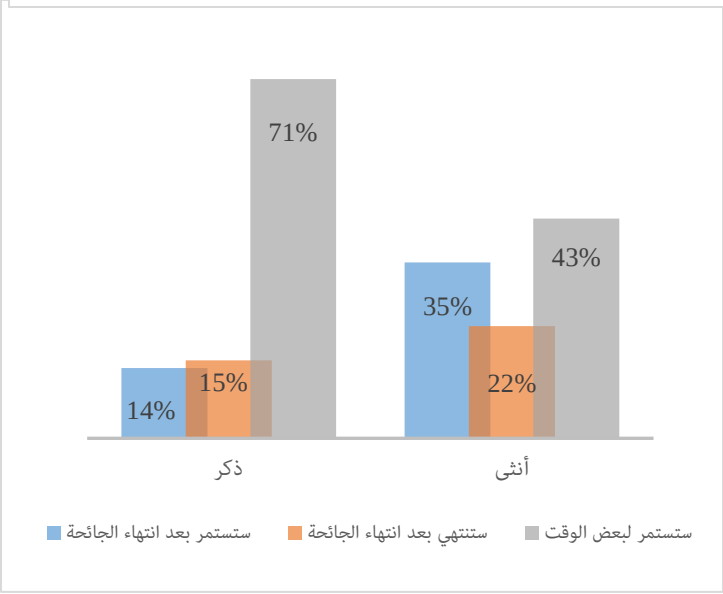

كما أظهرت النتائج على مستوى النوع لأفراد العينة بأن 71% من الذكور يتوقعون أن هذه العادات والسلوكيات ستستمر لبعض الوقت بعد الجائحة، مقابل 43% من الإناث، فيما كانت الإناث أكثر تفاؤلاً من الذكور بأن هذه العادات ستستمر بعد انتهاء الجائحة بنسبة بلغت 35% مقابل 14% للذكور.

وأما وجه نظر أفراد العينة، حسب الفئات العمرية، حول هذه العادات والسلوكيات التي فرضتها جائحة كوفيد-19، فإن 79% من أفراد العينة الذين بلغت أعمارهم (50 سنة فأكثر) يرون أنها ستستمر لبعض الوقت بعد الجائحة ثم تنتهي، و64% للفئة العمرية (40 – 49 عاماً) و59% للفئة العمرية (30 – 39 عاماً) و52% للفئة العمرية (18 – 29 عاماً)، في حين كانت الفئة العمرية (18 – 29 عاماً) الأعلى تفاؤلاً بأن هذه العادات والسلوكيات ستستمر بعد انتهاء الجائحة بنسبة بلغت 31%.

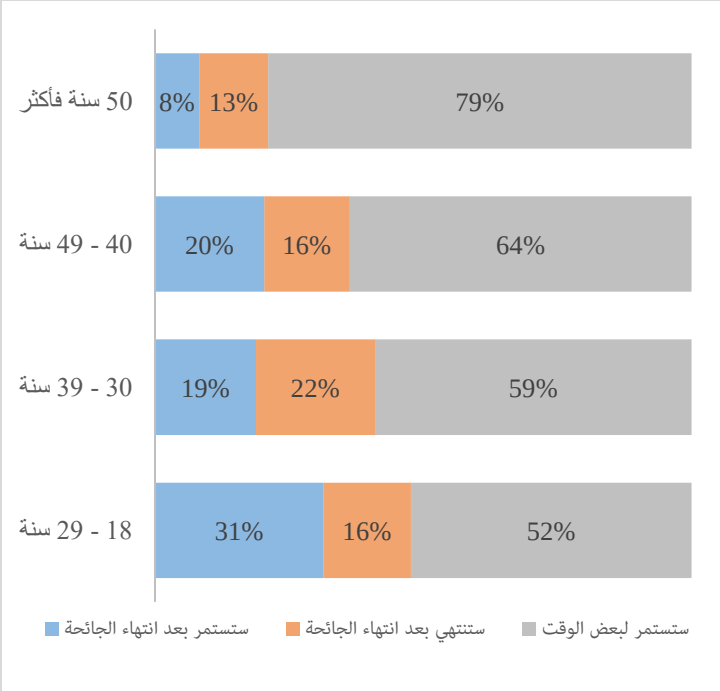

وعلى المستوى التعليمي بينت النتائج أن نسبة 66% من حمَلة شهادات الدراسات العليا يرون أن هذه العادات والسلوكيات ستستمر لبعض الوقت بعد الجائحة، و61% لحملة شهادة البكالوريوس و50% للدبلوم، و82% للأفراد الذين حصلوا على شهادة الثانوية.

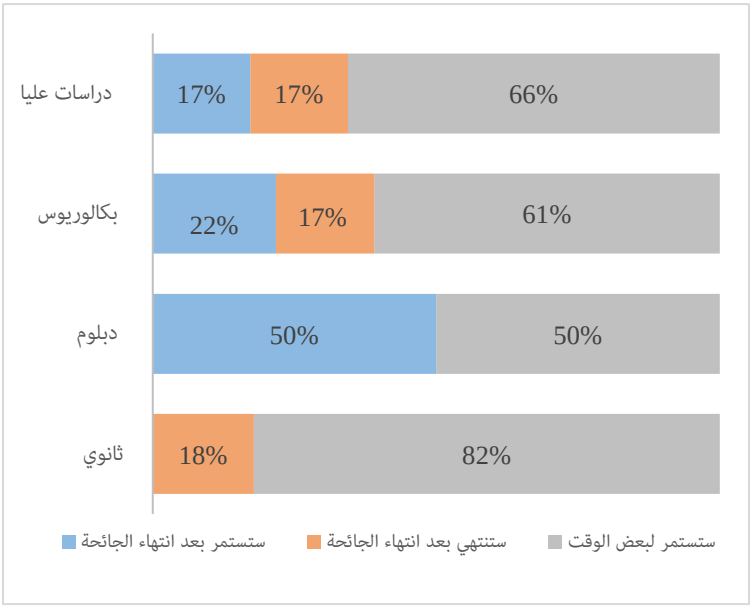

المحور السادس: كشفت جائحة كوفيد-19 العديد من جوانب القصور في القطاع الطبي لدى العديد من الدول، هل تعتقد أن الرعاية الصحية ستصبح أولوية لدى دولتك في المستقبل؟

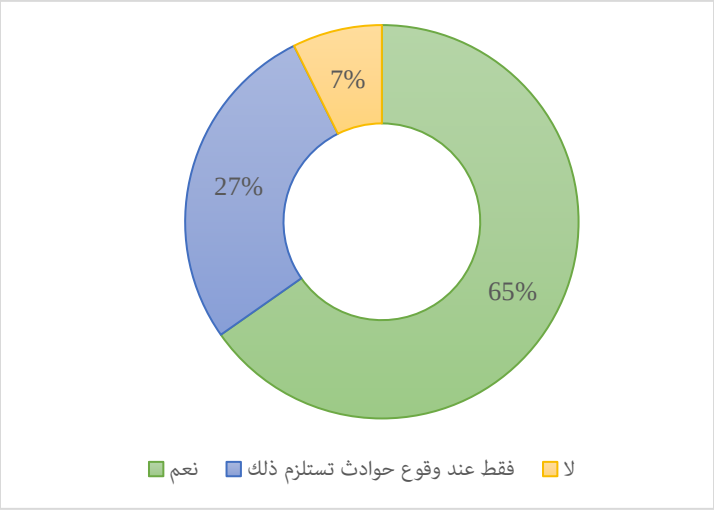

وبالنسبة لسؤال أفراد العينة "هل تعتقد أن الرعاية الصحية ستصبح أولوية لدى دولتك في المستقبل؟"؛ بينت النتائج أن 65% منهم يعتقدون ذلك، في حين أن 27% يعتقدون أن الرعاية الصحية في بلادهم ستحتل أولوية في المستقبل فقط عند وقوع حوادث تستلزم ذلك.

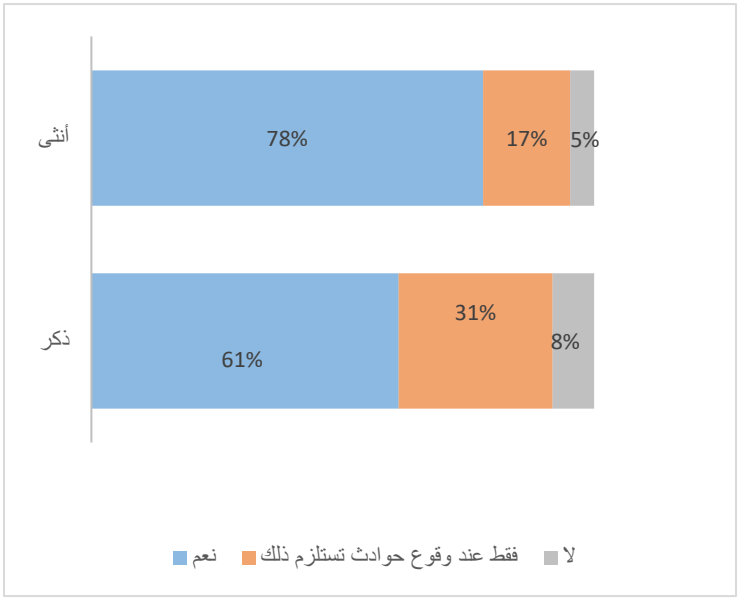

وحسب رأي الذكور والإناث من أفراد العينة، بينت النتائج أن الإناث أكثر اعتقاداً من الذكور بأن الرعاية الصحية سيصبح لها أولوية في بلدهن في المستقبل بنسبة بلغت 78% مقابل 61% للذكور.

وحسب رأي الفئات العمرية لأفراد العينة حول مستقبل الرعاية الصحية في بلادهم، فقد بينت النتائج أن 69% من أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم بين (18 – 29 عاماً) يعتقدون أنه سيصبح لها أولوية في المستقبل، و78% للفئة العمرية (30 – 39 عاماً) و64% للفئة العمرية (40 – 49 عاماً) و50% للذين بلغت أعمارهم (50 سنة فأكثر).

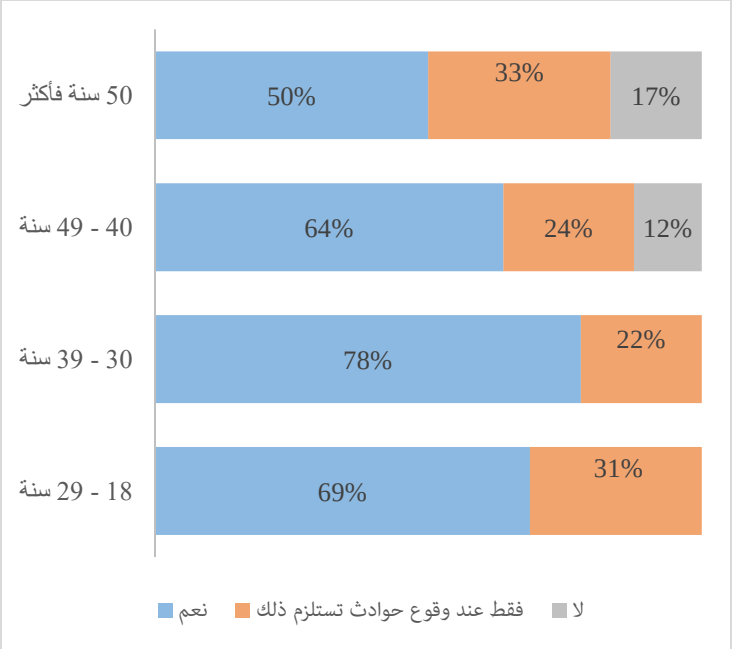

وعلى المستوى التعليمي بينت النتائج أن حمَلة شهادات الدراسات العليا يتوقعون أن الرعاية الصحية في بلادهم سيصبح لها أولوية في المستقبل بنسبة بلغت 49%، في حين ارتفعت هذه النسبة عند حملة شهادة البكالوريوس إلى 74% لترتفع كذلك إلى 100% لدى حملة شهادتي الدبلوم والثانوية.

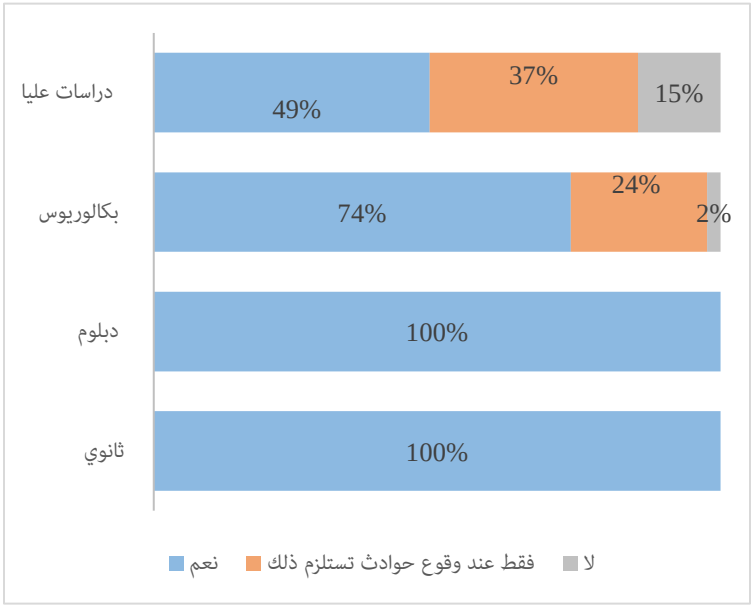

المحور السابع: هل ستتقلص الفجوة بين الدول التي ظهرت نتيجة مكافحة فيروس كوفيد-19 في الحصول على العناية الصحية اللازمة (التطعيم، العناية الطبية للمصابين، المستلزمات الطبية، الأقنعة وأجهزة التنفس الصناعي،... إلخ)؟

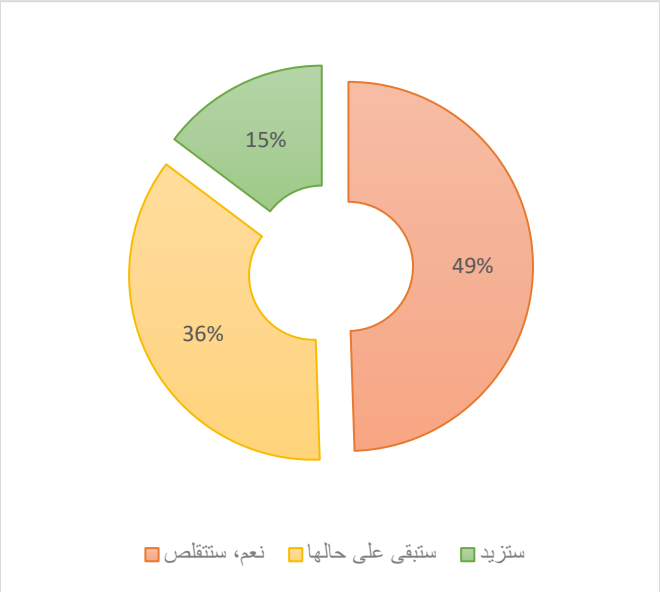

لمعرفة رأي أفراد العينة في الفجوة بين الدول في الحصول على العناية الصحية اللازمة؛ مثل: (التطعيم، العناية الطبية للمصابين، المستلزمات الطبية، الأقنعة وأجهزة التنفس الصناعي،... إلخ) والتي ظهرت نتيجة مكافحة فيروس كوفيد-19، فقد بينت النتائج أن ما يقارب النصف منهم يتوقعون أن هذه الفجوة ستتقلص في المستقبل بواقع 49%، في حين يرى 36% من العينة أنها ستبقى على حالها، وأخيراً يرى 15% أنها ستزيد.

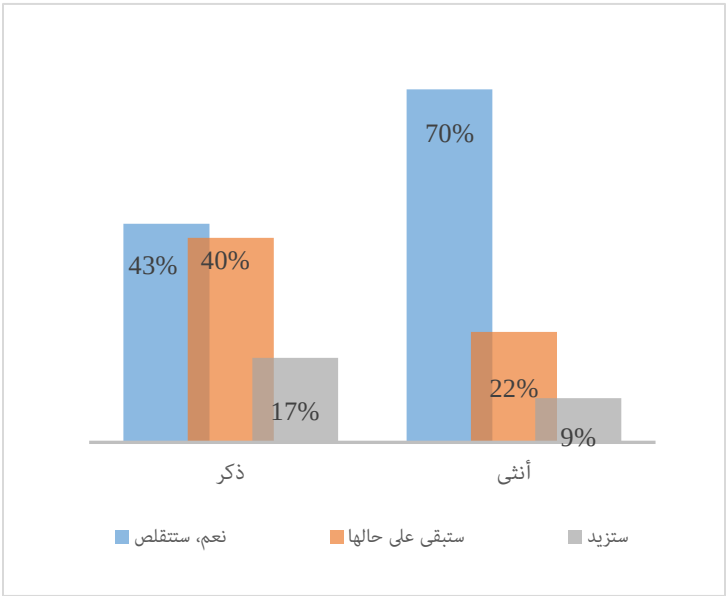

وعلى صعيد متغير النوع، بينت النتائج أن 70% من الإناث يتوقعن تقلُّص الفجوة بين الدول، مقابل 43% للذكور، في حين أن 40% من الذكور يتوقعون أنها ستبقى على حالها.

وبحسب الفئات العمرية تشير النتائج إلى أن جميع الفئات العمرية يرون أن الفجوة الحاصلة بين الدول في الحصول على العناية الصحية اللازمة؛ مثل: (التطعيم، العناية الطبية للمصابين، المستلزمات الطبية، الأقنعة وأجهزة التنفس الصناعي، إلخ)، والتي ظهرت نتيجة مكافحة فيروس كوفيد-19، ستتقلص في المستقبل بنسبة تراوحت بين 24% للفئة العمرية (40 – 49 سنة) و89% للفئة العمرية (18 – 29 سنة).

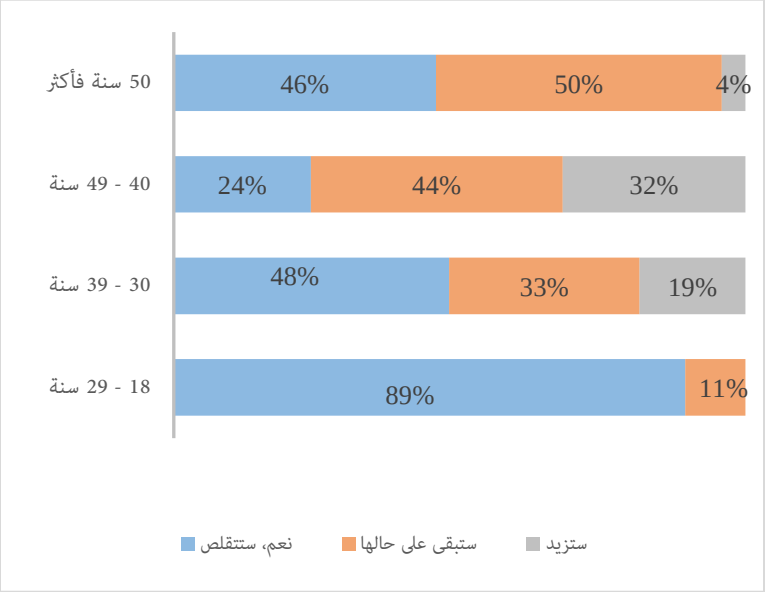

وعلى المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حمَلة شهادات الدراسات العليا هم الأقل اعتقاداً بأن الفجوة سوف تتقلص بين الدول بنسبة بلغت 27%، في حين أن 61% من حملة شهادة البكالوريوس يرون ذلك، وأما بالنسبة لحملة شهادتي الدبلوم والثانوية فكانوا متفائلين بنسبة 100% بتقلص الفجوة.

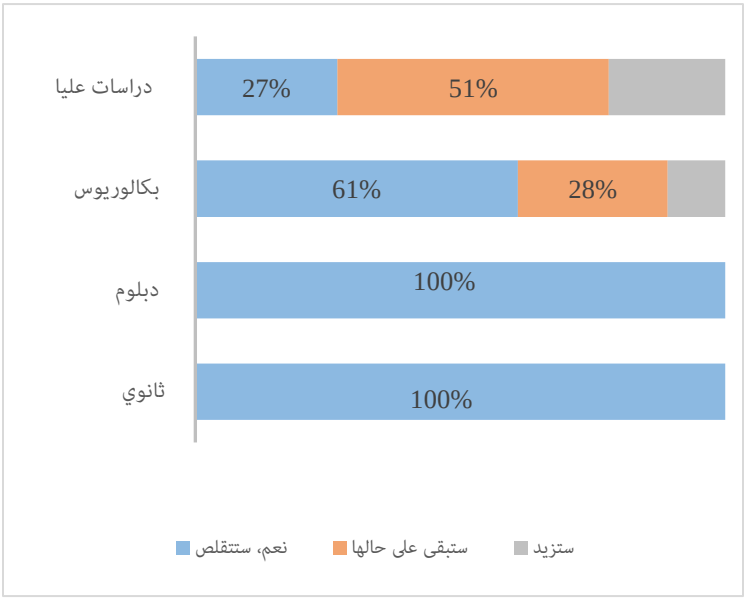

المحور الثامن: كيف أثرت جائحة كوفيد-19 في عاداتك الصحية

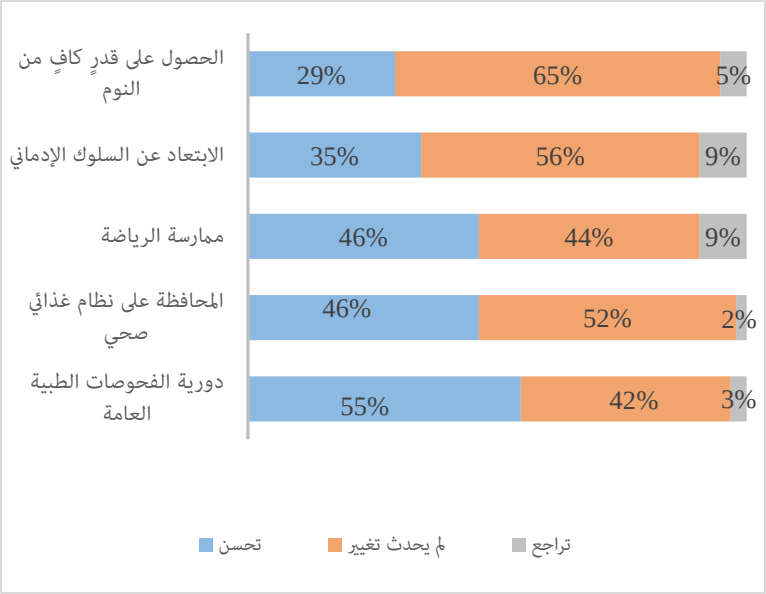

وعند سؤال أفراد العينة؛ كيف أثرت جائحة كوفيد-19 في عاداتهم الصحية، بينت النتائج أن دورية الفحوصات قد تحسنت لدى 55% من أفراد العينة، وأما المحافظة على نظام غذائي صحي فإن 52% لم يحدث أي تغيير لديهم، وأما ممارسة الرياضة فقد تحسنت لدى 46%، وفيما يخص الابتعاد عن السلوك الإدماني مثل التدخين لم يحدث أي تغيير لدى 56% من أفراد العينة، وكذلك بالنسبة للحصول على قدر كاف من النوم لم يحدث تغيير لدى 65% من أفراد العينة.

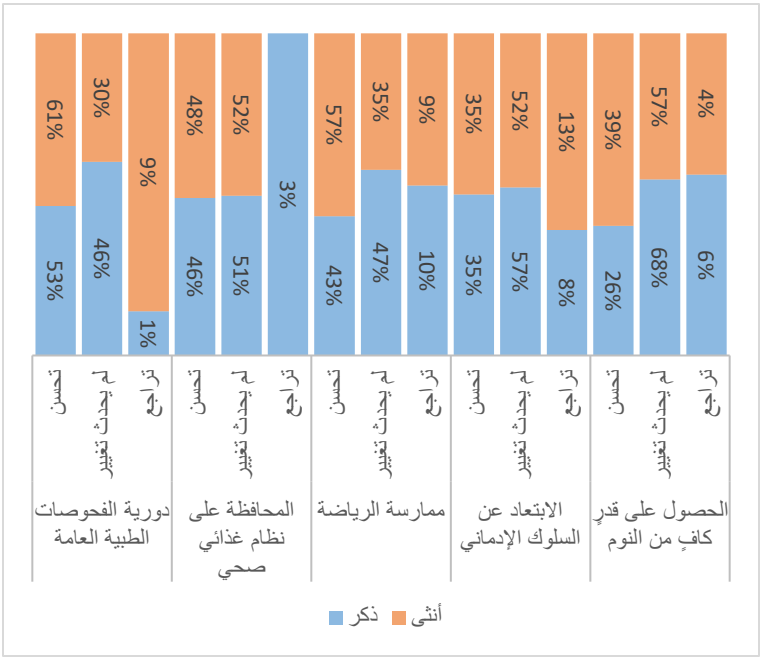

كما أظهرت النتائج أن العادات الصحية لدى الإناث قد تأثرت بشكل إيجابي أكثر من الذكور بسبب جائحة كوفيد-19، حيث تحسنت لديهن دورية الفحوصات الطبية العامة بنسبة 61% مقابل 53% للذكور، والمحافظة على نظام غذائي صحي تحسنت لدى الإناث بنسبة 48% مقابل 46% للذكور، وكذلك ممارسة الرياضة بلغت نسبة التحسن فيها لدى الإناث 57% مقابل 43% للذكور، في حين تساوى كلٌّ من الذكور والإناث بنسبة التحسن في الابتعاد عن السلوك الإدماني، مثل التدخين، حيث بلغت النسبة 35% لكل منهم، وبالنسبة للحصول على قدر كاف من النوم، فقد تحسن بسبب جائحة كوفيد-19 لدى الإناث بنسبة 39% مقابل 26% للذكور.

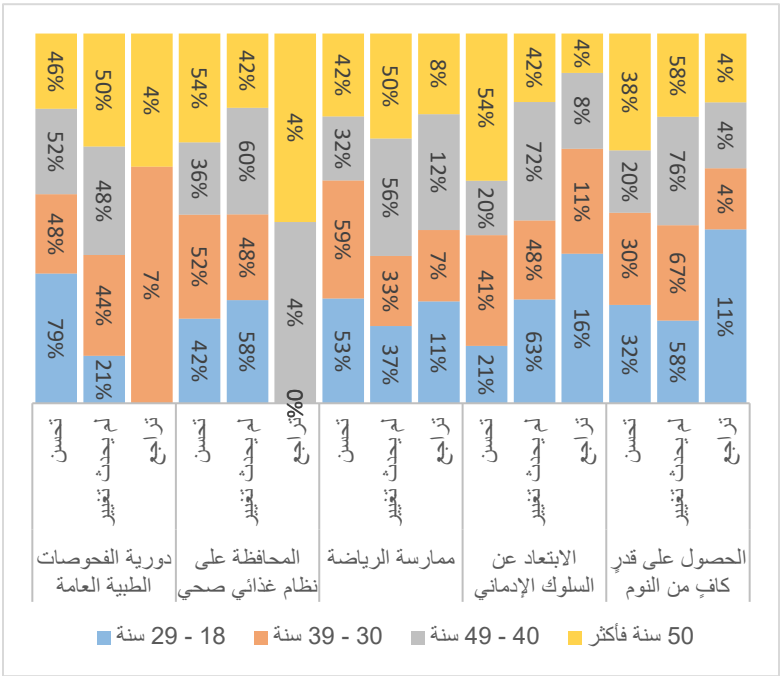

وبحسب التوزيع العمري لأفراد العينة، تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية (18 – 29 سنة) تحسنت لديهم دورية الفحوصات الطبية العامة بنسبة 79% مقارنة مع باقي الفئات العمرية نتيجة جائحة كوفيد-19، الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) كان لديهم أعلى نسبة تحسن في المحافظة على نظام غذائي صحي بنسبة بلغت 54%، ممارسة الرياضة تحسنت لدى الفئة العمرية (30 – 39 سنة) بنسبة 59% مقارنة مع باقي الفئات العمرية، كما احتلت الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) المرتبة الأعلى في التحسن لديها في الابتعاد عن

السلوك الإدماني مثل التدخين بنسبة 54%، وكذلك الحصول على قدر كاف من النوم تحسن لديهم بنسبة 38% مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى.

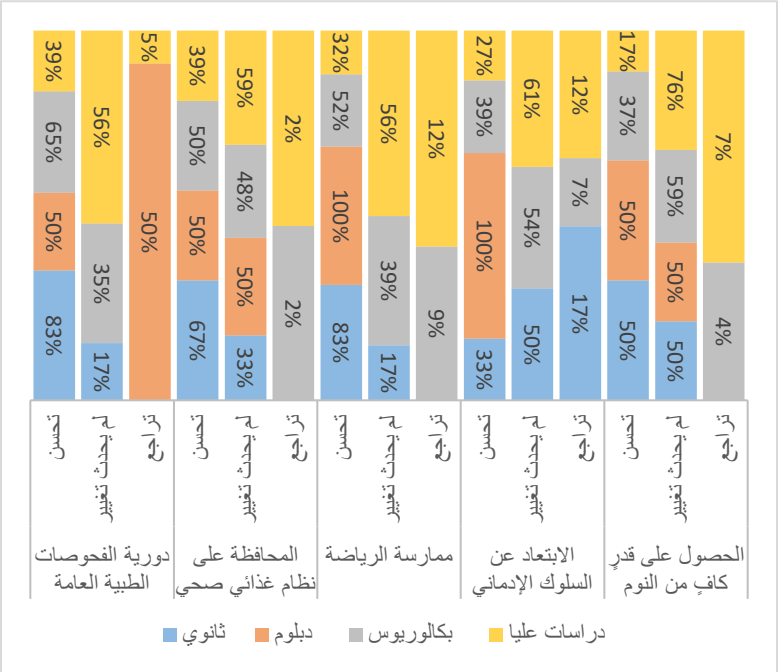

وقد بينت النتائج أن أفراد العينة من حمَلة شهادة الثانوية تحسنت لديهم دورية الفحوصات الطبية العامة بنسبة 83% مقارنة بباقي أفراد العينة، وكذلك المحافظة على نظام غذائي صحي تحسنت بنسبة بلغت 67%، وممارسة الرياضة والابتعاد عن السلوك الإدماني تحسنا لدى حملة شهادة الدبلوم بنسبة 100% مقارنة بباقي أفراد العينة، فيما تحسن الحصول على قدر كافٍ من النوم لدى كل من حمَلة شهادة الثانوية وحملة شهادة الدبلوم بنسبة بلغت 50% لكل منهم.

المحور التاسع: التوقعات التي ستحدث مستقبلاً نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19

في سبيل معرفة توقعات أفراد العينة حول ماذا سيحدث مستقبلاً نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19، فقد بينت النتائج أن 80% يتوقعون "التوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية"، في حين أن نسبة بلغت 55% يتوقعون "التوجه نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وسلاسل الإمداد والتوريد". كذلك يتوقع 51% "تزايد دور الدولة الوطنية في المجال الصحي مقابل أدوار الشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص"، وأخيراً فإن نسبة 47% يتوقعون "الاتجاه نحو مزيد من العولمة في المجالات الصحية والاقتصادية".

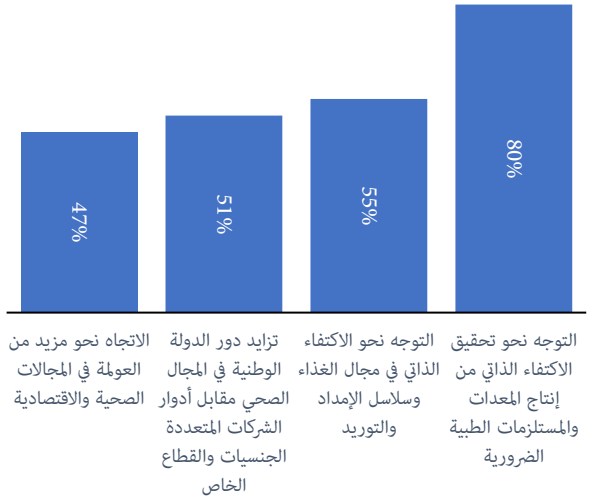

سؤال متعدد الإجابات: النسب خاصة بكل مؤشر على حدة

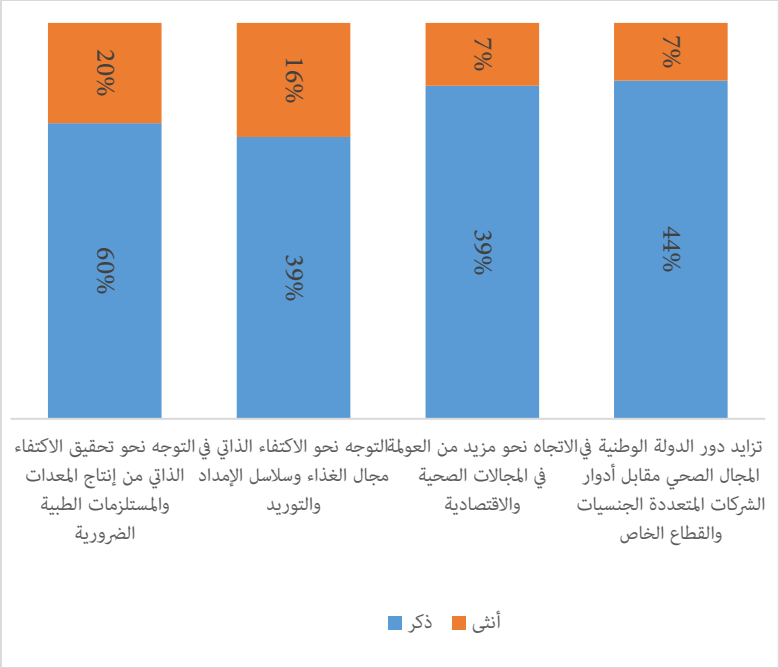

وعلى صعيد متغير النوع، بينت النتائج أن هناك تبايناً بين الذكور والإناث حول التوقعات التي ستحدث مستقبلاً نتيجة لتداعيات جائحة كوفيد-19، حيث بينت النتائج أن 60% من الذكور يتوقعون "التوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية" مقابل 20% للإناث. في حين أن نسبة بلغت 39% للذكور يتوقعون "التوجه نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وسلاسل الإمداد والتوريد" مقابل 16% للإناث. كذلك يتوقع 44% من الذكور "تزايد دور الدولة الوطنية في المجال الصحي مقابل أدوار الشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص"، مقابل 7% من الإناث، في حين يتوقع 39% من الذكور "الاتجاه نحو مزيد من العولمة في المجالات الصحية والاقتصادية" مقابل 7% للإناث.

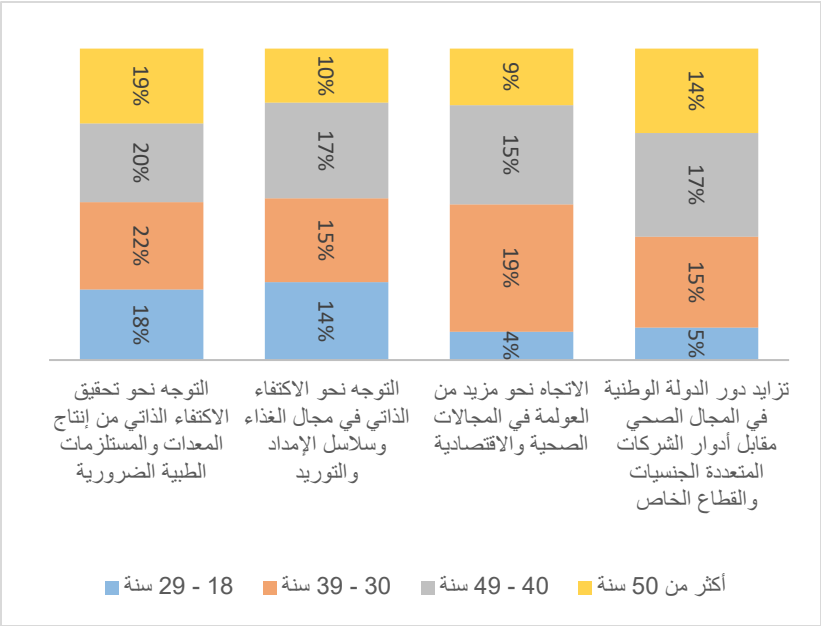

وبحسب الفئة العمرية تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية من أفراد العينة الأعلى توقعاً في "التوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية" هي الفئة (30 – 39 عاماً) بنسبة بلغت 22%، فيما كانت الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) هي الأعلى توقعاً في "التوجه نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وسلاسل الإمداد والتوريد" بنسبة 17%، أما فيما يتعلق بـ "الاتجاه نحو مزيد من العولمة في المجالات الصحية والاقتصادية" فكانت الأعلى توقعاً هي الفئة العمرية (30 – 39 عاماً) بنسبة 19%. وأخيراً فيما يخص توقع "تزايد دور الدولة الوطنية في المجال الصحي مقابل أدوار الشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص"، فكانت الأعلى توقعاً هي الفئة العمرية (40 – 49 عاماً) بنسبة بلغت 17%.

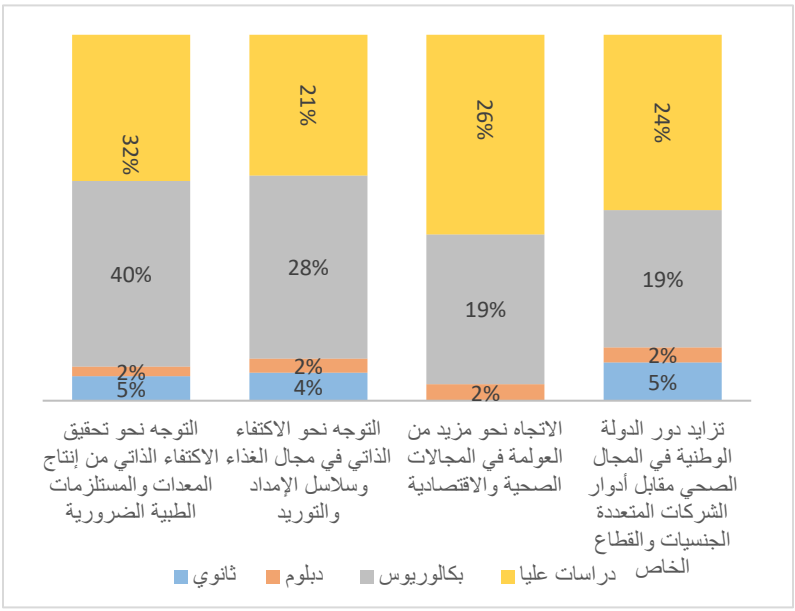

وبخصوص المستوى التعليمي، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة من حملة شهادات الدراسات العليا هم الأكثر توقعاً لـ "الاتجاه نحو مزيد من العولمة في المجالات الصحية والاقتصادية" بنسبة 26% و"تزايد دور الدولة الوطنية في المجال الصحي مقابل أدوار الشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص" بنسبة 24%، فيما كان أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس الأعلى توقعا لـ"التوجه نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من إنتاج المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية" بنسبة 40%، و"التوجه نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء وسلاسل الإمداد والتوريد" بنسبة 28%.